يفعله لذلك كما تقرر في حديث الهجرة فكان بينه
وبين المشي مناسبة تامة فلذا عقبه به **باب** الخ من تفسير
وسيأتي له تفسير آخر وفيه رد على الزهاوي عنيا كامر
ثوبه هو القناع كذا قيل ويحتمل انه اعالي ثوبه لانه
وان ألقى على راسه القناع لا يدان يصل منه شيء الى اعالي
ثوبه فائدة انكر ابن القيم لبس الطيلسان
واستدل بانه لم ينقل انه صلى الله عليه وسلم لبسه ولا
احد من الصحابة بل في مسلم انه ذكر الدجال فقال معه
سبعون الفا من يهود اصبهان عليهم الطيالسة وبان
انسيا راى جمعا من السلف والخلف كرهوه لخبر ابي داود
والحاكم من تشبه بقوم الخ قال واما ما جاء في حديث الهجرة
انه صلى الله عليه وسلم جاء الى ابي بكر متقنعا بالهاجرة
فانما فعله في تلك الساعة ليخفى بذلك للحاجة ولم تكن
عادته التقنع وذكر انس انه كان يكثر القناع وهذا انما
كان يفعل للحاجة من حر ونحوه انتهى ورد بان قوله
انما فعله للحاجة وقوله لم يلبسه يرده خبر المص والبيهقي
وابن سعد عن انس بلفظ يكثر التقنع وقوله ولا احد من اصحابه
يرده خبر الحاكم على شرط الشيخين سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذكر فتنة الدجال فمر بها فرجل مقنع في ثوب
فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت فاذا هو عثمان رضي الله عنه
واخرج سعيد ابن منصور في سننه عن ابي العلاء ايت الحسن

ابن علي

ابن علي رضي الله عنه يصلي وهو مقنع راسه وابن سعد عن سلمان
ابن المغيرة رايت الحسن يلبس الطيالسة وعن عارة رايت
على الحسن طيلسانا ازرقيا وبان انسا انكر الوان الطيالسة
لانها كانت صفرا كذا قيل وفيه نظر اذ الصفرة انما حدثت
لليهود في الازمنة المتاخرة وقد كانت عامة الملائكة يوم
بدر صفرا وما ذكره في قصة اليهود انما يصح الاستدلال به في
هذه الازمنة فصار مباحا كما ذكره ابن عبد السلام بل هو
سنة في الصلاة كما قاله القاضي حسين من اصحابنا بل لو
صار شعار قوم كره تركه لانه اخلال بالمروءة **باب**
ما جاء في جلسة رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الجيم
اسم للنوع وظاهر ترجمته بهذا وسياقه لحديث قعود القرفصاء
انهما مترادفان وهو كذلك عرفا وكذا لغة لكن ربما يفرق
كما في القاموس فيجعل الجلوس لما هو من اضطجاع والقعود
لما هو من قيام القرفصاء مفعول مطلق اي قعود المخصوصا
وهو بتثليث القاف والفاء مقصورا وبالضم ممدودا وفيه
ضم اوليه اتباعا ان يجلس على اليته ويلصق فخذيه ببطنه
ويحتبي بيديه على ساقيه كما يحتبي بالثوب وقيل هو ان يجلس
على ركبتيه متكئا ويلصق بطنه بفخذيه ويتابط كفيه اي
يجعل كلا تحت ابط وهي جلسة الاعراب **المنخشع** بالتشديد
صفة ان كانت راى بصرية وهو الظاهر ومفعول ثان
ان كانت علمية بان يتحمل ويجعل منشا العلم الابصار اي

Copyright © King Saud University